

عمدة القاري

أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولاكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله .

مطابقته للترجمة ظاهرة لأنه من جملة أمور غزوة أحد ومحمد بن عبد الرحيم أبو يحيى كان يقال له صاعقة وزكريا بن عدي أبو يحيى الكوفي وابن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي وحيوة هو ابن شريح الحضرمي الكندي المصري أبو زرعة مات سنة تسع وخمسين ومائة ويزيد بن أبي حبيب واسمه سويد ويكنى يزيد بأبي رجاء المصري وأبو الخير اسمه مرثد بن عبد الله .

والحديث مضى في كتاب الجنائز في باب الصلاة على الشهيد فإنه أخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك قال الكرمانى فإن قلت فما قول الشافعية حيث لا يصلون عليه أي على الشهيد قلت تقدم أيضا ثمة أنه لم يصل على أهل أحد فلا بد من التوفيق بينهما بأن تحمل الصلاة على المعنى اللغوي أي دعا لهم بدعاء الميت انتهى قلت حفظ شيئا وغابت عنه أشياء فكيف تحمل الصلاة على المعنى اللغوي وفي رواية للبخاري ومسلم في حديث عقبة بن عامر أن النبي خرج يوما فصلى على شهداء أحد صلاته على الميت ثم انصرف ويقول الحنفية جاء عن ابن عباس وابن الزبير وعقبة بن عامر وعكرمة وسعيد بن المسيب والحسن البصري ومكحول والثوري والأوزاعي والمزني وأحمد في رواية واختارها الخلال .

4043 - حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا طهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم طهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله بن جبير عهد إلي النبي أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلًا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يحزنك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي أجيبوه قالوا قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا

ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثله لم آمر بها ولم تسؤني

مطابقته للترجمة طاهرة و (عبيد الله بن موسى) بن باذام أبو محمد الكوفي و (إسرائيل) هو ابن يونس بن (أبي إسحاق) يروي عن جده أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي والحديث من أفراده .

قوله يومئذ أي يوم أحد قوله من الرماة بضم الراء جمع رام وفي حديث زهير وكانوا خمسين رجلا قوله وأمر بتشديد الميم من التأمير قوله عبد الله هو ابن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ابن النعمان بن أمية بن امرء القيس اسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قال أبو عمر لا أعلم له رواية عن النبي وهو